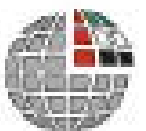
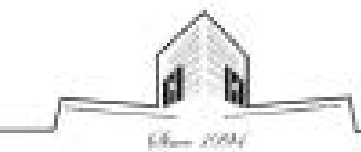


أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 25 مايو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6348)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 مسيرة ناجحة وفاعلة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الإمارات اليوم

03 استثنائية البعد الإنساني في التكوين الإماراتي

تقارير وتحليلات

04 أهمية عملية الكوماندوس الأخيرة في مأرب باليمن في سياق استراتيجية ترامب لمكافحة الإرهاب

05 الأزمة الليبية تراوح مكانها بين جهود الحل السياسي ومخاوف التصعيد العسكري

06 ماهي الشركات الرابحة من صفقات الأسلحة الأمريكية - السعودية؟

شؤون اقتصادية

07 صندوق أبوظبي للتنمية يقدم تمويلات بـ 5.6 مليار درهم في 2016

متابعات عالمية

08 وزيرة بريطانية: منفذ هجوم مانشستر لم يتصرف بمفرده على الأرجح



مسيرة ناجحة وفاعلة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

يوافق اليوم الذكرى السادسة والثلاثين لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أصبح يمثل نموذجاً للتجمعات الإقليمية الفاعلة والمؤثرة، ليس فقط في المنطقة وإنما في العالم أجمع، سواء لما حققه من إنجازات نوعية في المجالات المختلفة، السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والثقافية، أو لدوره الفاعل في جهود حل القضايا والأزمات المختلفة التي تشهدها المنطقة، أو لقدرته على التصدي للتحديات والمخاطر التي واجهته، والحفاظ على مصالح الشعوب الخليجية وتعزيز حقها في الأمن الشامل والازدهار. لقد عبرت تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، لدى مشاركته في القمة الخليجية- الأمريكية التي انعقدت بالعاصمة السعودية الرياض مؤخراً عن الموقع المحوري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودوره المؤثر في الأحداث والتطورات المختلفة على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث أكد سموه: «أن هذه القمة تعبر بوضوح عن أهمية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الساحتين الإقليمية والعالمية، ودورها الأساسي والمؤثر في التعامل مع الملفات والقضايا المثارة في المنطقة، بالتعاون والتنسيق مع حلفائها وأصدقائها في العالم، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، إضافة إلى أنها تؤكد الموقع المحوري لمنطقة الخليج العربي في السياسة الأمريكية، واهتمام الإدارة الأمريكية بالاستماع إلى قادة دول مجلس التعاون حول مجمل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم». لقد كان انطلاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الخامس والعشرين من مايو عام 1981 معبراً عن الإدراك العميق بأهمية وحدة الهدف والمصير والمصلحة وضرورة التوحد في مواجهة التحديات المشتركة، وهي قائمة الأهداف التي ترسخت خلال السنوات الماضية بفضل حكمة قادة دول المجلس، الذين عملوا بكل إخلاص على الارتقاء بمكانته وتعزيز دوره على الصعيدين الإقليمي والدولي، ويواصلون جهودهم بكل عزيمة وتصميم - كما قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني بمناسبة ذكرى مرور 36 عاماً على تأسيس المجلس- كي يبقى مجلس التعاون واحة أمن واستقرار ورخاء وازدهار. ولا شك في أن هذه المكانة المتميزة التي حققها المجلس طوال مسيرته الحافلة بالإنجاز، لم تأت من فراغ وإنما نتاج العديد من العوامل: أولها الرؤى الحكيمة والثاقبة لقادة دوله وقدرتهم الكبيرة على القراءة الصحيحة للمتغيرات الداخلية والخارجية وإيمانهم الصلب بأهمية التضامن الخليجي باعتباره ضمانة أساسية لتحقيق المصالح المشتركة. ثانيها تعميق الإحساس بالأمن الخليجي المشترك من خلال ما أبداه المجلس من فاعلية في مواجهة مصادر الخطر التي تهدد أمن واستقرار دوله ومجتمعاته، والأمثلة على ذلك عديدة لا حصر لها، ولعل أبرزها عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها المملكة العربية السعودية منذ مارس 2015، بالمشاركة مع دولة الإمارات العربية المتحدة والعديد من الدول العربية والإسلامية، بهدف إعادة الشرعية في اليمن، والحفاظ على سيادته ووحدته وعروبته في مواجهة التدخلات الخارجية التي كانت تستهدف تحويل اليمن من عمق استراتيجي لدول المجلس إلى مصدر للخطر عليها. كما تصدى المجلس بفاعلية لمحاولة إثارة الفتنة والفوضى في مملكة البحرين الشقيقة في عام 2011، وفي الدفاع عن الكويت وشعبها إبان الغزو العراقي عام 1990. ثالثها الحضور القوي لدول المجلس على الساحة الدولية من خلال سياساتها المعتدلة وما تمثله من تجارب تنموية ناجحة وما تتمتع به مجتمعاتها من استقرار سياسي واجتماعي وأمني في ظل منطقة تموج بالاضطرابات والتوترات، ولعل هذا يفسر لماذا تحظى دول المجلس بمكانة كبيرة لدى كثير من شعوب العالم، بل إنها صارت المكان المفضل للعيش والإقامة لدى الملايين حول العالم. لقد كان الدعم الإماراتي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مبدأً ثابتاً منذ انطلاق القمة الخليجية الأولى في أبوظبي عام 1981، فطوال هذه السنوات حرصت الإمارات على دعم مسيرة المجلس، وتطوير آليات عمله، وكان للقيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، دور بارز ومميز في دفع مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى الأمام وتقوية أسس التعاون والتكامل بين دوله، كي يحقق آمال وتطلعات الشعوب الخليجية في الأمن والاستقرار والرفاه.

استثنائية البعد الإنساني في التكوين الإماراتي

في الوقت الذي يستعد فيه العالم الإسلامي لاستقبال شهر رمضان المبارك وما يزخر به من أجواء روحانية خاصة تمتزج فيها سكينه الإيمان والعبادات، بعظيم القيم والمثل الإنسانية الحميدة كالتراحم والتسامح والتآلف، فإن الشهر الفضيل الذي يحظى بخصوصية كبيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة ستكتسب أجواؤه الاستثنائية مزيداً من الألق هذا العام، كيف لا؟ فهذا العام هو «عام الخير» الذي كان قد أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمبادرة كريمة من سموه مع بداية عام 2017. فدولة الإمارات التي لطالما امتلكت منذ تأسيسها سجلاً مشرفاً في ميدان العمل الإنساني والإغاثي والتنموي، بفضل العقيدة الإنسانية الخالصة التي رسختها القيادة الرشيدة منذ اللحظة الأولى لإعلان الاتحاد وروح العطاء المتأصلة في الشعب الإماراتي عبر أجياله المتلاحقة، والتي باتت اليوم عاصمة عالمية للعمل الإنساني والتنموي وبشهادة المؤشرات الدولية، تشهد خلال العام الجاري حراكاً إنسانياً متزايداً ينشر السعادة داخل الدولة وخارجها، ويعزز من صورة الدولة المشرفة على الخريطة العالمية كواحة للخير ينعم كل من تحتضنه أرضها الطيبة بالأمن والسلام والعيش الكريم، ونقطة مضيئة يمتد نورها إلى محيطها الإقليمي والدولي بما تقدمه من مشروعات ومبادرات ضخمة كماً ونوعاً لا تبتغي من ورائها الإمارات قيادةً وشعباً سوى تلبية نداء الواجب الإنساني والأخلاقي عبر الإسهام بدور فاعل في تحسين حياة البشرية جمعاء، من خلال الارتقاء بمستويات التعليم والصحة والبنى التحتية وسائر مقومات العيش الكريم للشعوب الفقيرة والمعوزة من جهة، وإغاثة الشعوب المنكوبة في المناطق الملتهبة بالصراعات والأزمات والكوارث وإحياء الأمل لديها بالمستقبل الأفضل من جهة أخرى. لا شك في أن أجواء شهر رمضان المبارك في «عام الخير» ستشهد طابعاً خاصاً وزخماً متزايداً في مبادرات نشر الخير والعطاء والسعادة داخل المجتمع الإماراتي وخارجه في ظل التوجيهات السديدة والرؤى الحكيمة للقيادة الرشيدة التي تحرص كل الحرص على اتخاذ كل ما من شأنه تعزيز روح السعادة والأمل والإيجابية التي يزخر بها الشهر الفضيل. وضمن هذا الإطار جاء قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، رئيس الدولة، بالإفراج عن 977 سجيناً ممن صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة، حيث تكفل سموه بتسديد الغرامات المالية التي ترتبت عليهم تنفيذاً لتلك الأحكام، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وتأتي هذه المكرمة الإنسانية الجديدة لتضاف إلى قائمة تطول من المكرمات المماثلة التي دأبت القيادة الرشيدة على إطلاقها في المناسبات الوطنية والدينية في تجسيد حقيقي لحرص القيادة على تحقيق الاستقرار الأسري والمجتمعي في دولة الإمارات، فمن شأن هذه المكرمة منح المحكوم عليهم فرصة حقيقية لبدء حياة جديدة سوية وقوية من جهة، وإدخال البهجة والسرور على أسرهم وذويهم من جهة أخرى. وهو الأمر الذي يعكس فيما يعكسه مدى صدق وعمق النهج الإنساني الفريد الذي تتشبه به قيادتنا الرشيدة والذي يحتضن بعطائه وخيراته جميع شرائح وفئات المجتمع الإماراتي من دون استثناء. إضافة إلى روح التسامح والتراحم الإنساني والاجتماعي التي تتحلى بها قيادتنا الرشيدة والتي تسعى إلى تكريسها ثقافة إماراتية راسخة عبر الأجيال. وفيما يمثل الشهر الكريم مناسبة جليلة وفرصة حقيقية لتعزيز القيم الإماراتية النبيلة المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والعادات العربية الأصيلة، فإن المجتمع الإماراتي يتحول خلال هذا إلى خلية عمل وتنافس، يتسابق فيها الجميع لفعل الخير، وتكثف فيها المؤسسات الرسمية والجمعيات الخيرية الأهلية من مشروعاتها الإنسانية داخل الدولة وخارجها، بما يدل على استثنائية البعد الإنساني في التكوين الإماراتي قيادةً وشعباً، ويؤكد أن الإمارات تمتلك قيادة إنسانية قل نظيرها في العالم. وضمن هذا السياق، جاء إعلان «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» مؤخراً، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تنفيذها 75 مشروعاً داخل الدولة وخارجها خلال شهر رمضان المبارك بكلفة تقدر بـ 73 مليون درهم، منها 51 مليوناً محلياً.

أهمية عملية الكوماندوس الأخيرة في مأرب باليمن في سياق استراتيجية ترامب لمكافحة الإرهاب

قامت القوات الأمريكية بعملية يمكن وصفها بالمزدوجة: ضربات جوية وكوماندوس، على معسكر لتنظيم القاعدة في محافظة مأرب في اليمن أوقعت سبعة قتلى من العناصر الإرهابية؛ بينما تحدثت المصادر عن وقوع إصابات في صفوف القوات الأمريكية أيضاً، حيث وقعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بالإضافة إلى الضربات الجوية المحددة؛ فما أهمية هذه العمليات؟ وما الرسائل التي تؤذيها سياسياً في إطار حديث واشنطن عن تكثيف وتسريع عمليات مكافحة الإرهاب؟

والأكثر تنظيماً بين فروع القاعدة المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم؛ كما أن البيئة والظروف القائمة في اليمن بسبب الانقلاب والتمرد على الشرعية تمنح التنظيم قدرة أكبر على التجنيد ومدّ النفوذ؛ ومن ثم فإن هناك مخاوف أمريكية من أن يتمكن التنظيم من إعادة تنظيم صفوفه وتمدده بشكل أوسع حتى خارج اليمن، وذلك كي يستعيد شيئاً من هيئته أو بريقه الذي فقده بعد ظهور تنظيم داعش في العراق وسوريا. وثالثاً: رسالة إلى الداخل الأمريكي، مفادها أن إدارة ترامب إدارة أقوال وأفعال، وأنها ستعمل كل ما تستطيع من أجل حماية الأمريكيين وإعادة الهبة للولايات المتحدة كما كانت قبل عهد باراك أوباما.

وبرغم أهمية هذه الرسائل وإمكانية وجود صدى لها لدى الجهات المعنية بها، فما زال هناك تساؤل لم تتضح الإجابة عليه وهو: إلى أي مدى يمكن أن تشير مثل هذه العملية إلى تغيير أوسع في استراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة القاعدة فقط وإنما الظاهرة الإرهابية بتشعباتها المختلفة بما فيها تنظيم داعش والميليشيات المدعومة من إيران أيضاً، الدولة الراعية للإرهاب كما أعلنت واشنطن نفسها ذلك. لقد تحدث الرئيس ترامب خلال قمة الرياض مع قادة الدول العربية والإسلامية عن عزمه العمل مع حلفاء بلاده لاستئصال الإرهاب كلياً، وتحدث عن جماعته المختلفة بما فيها «حزب الله»، الذي تدعمه إيران، ولم يخل حديثه من الإشارة المباشرة إلى إيران بصفتها راعية للإرهاب، وتمارسه من خلال أذرعها المنتشرة في العراق وسوريا واليمن. ومن ثم هل سيتم استهداف التنظيمات المسلحة المرتبطة بإيران بما فيها ميليشيا الحوثي التي لا تخفي ممارستها لأعمال إرهابية بحق الشعب اليمني؟ ربما علينا أن ننتظر بعض الوقت لكي تتضح الصورة أكثر!



هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها هجوم جوي وإنزال بري معاً؛ حيث سبق أن شنت القوات الأمريكية هجوماً مماثلاً على عناصر تابعة للقاعدة في الأسابيع الأولى من تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحكم في البيت الأبيض، وأسفرت حينها عن مقتل جندي أمريكي وسقوط قتلى من المدنيين اليمنيين كما اعترفت واشنطن بذلك لاحقاً؛ وكان ذلك الهجوم بعد موافقة الرئيس عليه. ولكن هذا الهجوم الجديد يكتسب أهمية خاصة لأنه تم بقرار ميداني، وذلك بعد أن أعطى الرئيس ترامب في مارس الماضي الضوء الأخضر لوزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) لشنّ غارات جوية والقيام بعمليات كوماندوس في اليمن من دون موافقة مسبقة من البيت الأبيض. كما أنه يأتي بعد أيام من خطاب الرئيس ترامب في القمة العربية الإسلامية - الأمريكية التي أكد فيها عزم الولايات المتحدة تكثيف جهودها في محاربة الإرهاب ومساعدة دول المنطقة على التخلص منه. ومن هنا فإن هذه العملية التي يمكن وصفها بالناجحة، على الأقل وفقاً للنتائج التي أعلنها البننتاجون، يمكن أن يكون لها دلالات محددة من حيث التوقيت، ولكنها تحمل رسائل متنوعة، ومن الرسائل الواضحة: أولاً، رسالة للحلفاء في المنطقة بأن واشنطن جادة في تغيير استراتيجيتها وفي الوقت نفسه تؤكد عملياً التزامها محاربة الإرهاب. وثانياً، رسالة للقاعدة، التي تعتبرها الولايات المتحدة العدو الأول وحتى بعد ظهور تنظيم داعش بحكم مسؤوليتها عن أكبر هجوم على الأراضي الأمريكية منذ هجوم بيرل هاربر عام 1941، أنها مستمرة في محاربة التنظيم ليس لإضعافه والحد من قدراته على شن هجمات على الولايات المتحدة أو استهداف مصالحها في الخارج فقط، وإنما القضاء عليه أيضاً. ولعل التركيز على اليمن لم يأت من فراغ؛ فتنظيم القاعدة هناك هو الأقوى

الأزمة الليبية تراوح مكانها بين جهود الحل السياسي ومخاوف التصعيد العسكري

لا تزال الأزمة الليبية تراوح مكانها بين جهود تمارسها قوى إقليمية ودولية من أجل إيجاد تسوية شاملة، وتصعيد تمارسه بعض الميليشيات العسكرية، خاصة تلك التي تتحفظ على دور رئيسي لقائد الجيش خليفة حفتر في العملية السياسية، وفي مقدمتها ميليشيات مصراتة التي حذرت مؤخراً بسحب دعمها لحكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج.

• في الوقت الذي سادت فيه حالة من التفاؤل داخل ليبيا وخارجها بقرب التوصل إلى تسوية سياسية تنهي الأزمة التي تشهدها البلاد منذ إطاحة نظام العقيد معمر القذافي قبل سنوات، وخاصة بعد الاختراق الذي حققته الوساطة الإماراتية الناجحة، التي استطاعت جمع طرفي الأزمة في أبوظبي، المشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي وفايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية في الأسبوع الأول من شهر مايو الجاري، وهو الاجتماع الذي أسفر عن تقدم ملموس في توافقهما على ضرورة إيجاد حل سياسي شامل للأزمة الليبية، إلا أن التطورات الأخيرة التي حدثت في ليبيا تشير إلى أن الميليشيات المسلحة تمثل

• تعتبر مصراتة من أبرز المدن المعادية لحفتر، وقد احتضنت في السنوات الماضية قادة الجماعات الإرهابية الفارة من بنغازي، وفي المقابل فإن حفتر يرى أن كتائب مصراتة تمثل الداعم الرئيسي للجماعات الإرهابية في ليبيا، واتهمها بإرسال جرافات محملة



بالسلاح والمقاتلين لدعم الجماعات الإرهابية التي يحاربها في بنغازي.

• أن العديد من الجماعات المسلحة التابعة لميليشيات مصراتة لم تعترف بحكومة الوفاق، ولا تزال تدين بالولاء لحكومة الإنقاذ التي ينحدر رئيسها خليفة الغويل من مصراتة، ما يعني أن هناك احتمالات كبيرة لتصاعد حدة المواجهات العسكرية خلال الفترة المقبلة، وخاصة في ظل التقارير الإعلامية التي تتحدث عن استعداد المجلس العسكري لمدينة مصراتة للعمل من أجل طرد حكومة الوفاق من طرابلس.

• وبينما تتزايد المخاوف من اندلاع مواجهات عسكرية جديدة في الجنوب الليبي، تتواصل جهود حل الأزمة سياسياً، حيث أكدت المجموعة الرباعية الدولية المعنية بليبيا مؤخراً، والتي تضم جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية، وجددت رفضها استخدام الأطراف الليبية القوة العسكرية، وكذلك أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا.

عقبة أمام مواصلة الجهود الرامية إلى تسوية الأزمة، وخاصة أن بعض هذه الميليشيات، وفي مقدمتها ميليشيات «مصراتة»، ترفض أي اتفاق يؤثر في مصالحها أو يمنح المشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي أي سلطات استثنائية، باعتباره من الشخصيات الجدلية التي لا تحظى بتوافق من جميع القوى والتيارات الليبية، لهذا فإن المجلس العسكري لمصراتة، والميليشيات المنضوية في ظلها، أعلنوا تحفظهما على إعادة تشكيل المجلس الرئاسي ليضم ثلاثة أعضاء فقط بدلاً من تسعة حالياً، وهم: السراج وحفتر وعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق).

في ظل هذا السياق يمكن فهم التصعيد الذي تمارسه ميليشيات مصراتة على الأرض منذ أيام، بداية من وقفها وراء الهجوم الذي شنته على قاعدة براك الشاطئ الجوية (جنوب ليبيا)، التي يسيطر عليها موالون لخليفة حفتر، الذي أسفر عن مقتل 141 شخصاً أغلبهم من العسكريين الموالين لحفتر، ومروراً بتحريضها العديد من الضباط في صفوف القوات الموالية لحكومة الوفاق، لرفض العمل تحت إمرة خليفة حفتر، ونهاية بتهديدها بسحب الثقة من حكومة الوفاق، الأمر الذي قد ينذر في طياته بتفاقم المواجهات المسلحة بين ميليشيات مصراتة من ناحية، وقوات الجيش الليبي من ناحية أخرى، وخاصة بالنظر إلى الاعتبارات التالية:

ماهي الشركات الرابحة من صفقات الأسلحة الأمريكية - السعودية؟

أعد ديف ماجومدار تقريراً نشر في مجلة «ناشونال إنترست» يتحدث فيه عن تفاصيل إضافية عن صفقة الأسلحة التي تبلغ قيمتها 109.7 مليار دولار التي أبرمها الرئيس دونالد ترامب رسمياً مع المملكة العربية السعودية في 20 مايو. ويقول إن من ضمن الفائزين الكبار في هذه الصفقة عمالقة الصناعات الدفاعية «لوكهيد مارتن» و«بوينج» و«رايثيون» وغيرها. وقد ظلت صفقة الأسلحة الهائلة هذه قيد التفاوض على مدى العامين الماضيين، وجرى تنسيقها بمعرفة مجموعة العمل الأمريكية - السعودية للتعاون الأمني المستند إلى التهديدات.

اعتزام المملكة العربية السعودية طلب طائرات البحرية والدوريات والاستطلاع من طراز بي - 8، والتي تستند إلى الطائرة التجارية طراز بوينج 737.

مشروع مشترك مع المملكة لتوفير خدمات استدامة لتشكيكة واسعة من المنصات العسكرية. تدعم هذه الاتفاقية أيضاً جهود المملكة العربية السعودية الرامية إلى تطوير صناعتها وبيئتها المحلية في مجال الطيران والفضاء من خلال «رؤية المملكة 2030».

شهادة تسجيل تجاري للشركة السعودية لمساندة الطائرات العامودية، وهي مشروع مشترك بين «بوينج» وشركة السلام لصناعة الطيران والسعودية لصناعة وهندسة الطيران تشمل على قواعد في كل من الرياض وجدة لتوفير المساندة للمروحيات العسكرية والتجارية على حد سواء.

اتفاقية بين «بوينج» والخطوط الجوية السعودية الخليجية للتفاوض بشأن بيع ما يصل إلى 16 طائرة.

«رايثيون» تعزم إنشاء رايثون العربية

وأوضح تقرير المجلة أن شركة «رايثيون» لم تقدم تحليلاً مفصلاً لما ستبيعه بالضبط إلى السعودية في إطار هذه الصفقة، غير أن معظم المعدات يرتبط بأجهزة القيادة والسيطرة. وقد أفادت «رايثيون» بالتفاصيل التالية حول صفقتها مع السعودية:

• ستمكّن هذه الاتفاقية مواصلة النمو العالمي لشركة «رايثيون» في مجالات سوقية أساسية كأنظمة الدفاع الجوي والذخائر الذكية وأنظمة سي 41 والدفاع الإلكتروني للأنظمة والمنصات الدفاعية.

• في إطار هذه الاتفاقية الجديدة، أعلنت رايثيون خطأً لإنشاء شركة رايثون العربية، وهي كيان قانوني سعودي مملوك بالكامل لشركة رايثون وسينصب تركيزها على تنفيذ البرامج لإنشاء قدرات محلية في المملكة في مجالات الدفاع والطيران والأمن.

«لوكهيد مارتن» ودعم رؤية المملكة 2030

بحسب التقرير، فقد استحوذت شركة «لوكهيد مارتن» على جزء كبير من هذه الصفقة الهائلة، حيث حصلت الشركة إجمالاً على ما يزيد على 28 مليار دولار من المملكة العربية السعودية. وقد أفادت «لوكهيد مارتن» بالتفاصيل التالية بشأن حصتها من الصفقة السعودية:

• ستتضمن خطابات العروض والقبول ومذكرة النوايا التي تغطي مبيعات فيما بين الحكومات لبرامج «لوكهيد مارتن» أنظمة متكاملة للدفاع الجوي والصاروخي وسفن قتالية سطحية متعددة المهام وأنظمة رادار وأنظمة مراقبة وبرامج طائرات تكتيكية.

• خطاب نوايا بين شركة «لوكهيد مارتن» والشركة السعودية للتنمية والاستثمار التقني (تقنية) لإنشاء مشروع مشترك لدعم التجميع النهائي واستكمال ما يقدر بـ 150 مروحية متعددة الأغراض من طراز بلاك هوك إس- 70 لصالح حكومة السعودية.

• مذكرة تفاهم بين شركة لوكهيد مارتن والشركة العربية السعودية للصناعات العسكرية بشأن التعاون فيما بين الطرفين لبناء القدرات الدفاعية في المملكة العربية السعودية لدعم «رؤية المملكة 2030» وتعزيز جهود التوطين المرتبطة بالسفن القتالية السطحية المتعددة المهام والمناطق.

«بوينج» تستحوذ على جزء كبير من الصفقة

ووفقاً للتقرير، استحوذت «بوينج» أيضاً على جزء كبير من الصفقة، على الرغم من أن الشركة لم تعلن قيمة دولارية معينة لحصتها. ولعل الأمر الأشد إثارة للاهتمام أن السعودية ستشتري طائرة الدوريات البحرية القوية بوينج بي - 8 بوسيدون. وقد نشرت «بوينج» التفاصيل التالية كمجرد جزء من حصتها من الصفقة السعودية:

• اتفاقيات لشراء مروحيات شينوك وما يرتبط بها من خدمات الدعم، فضلاً عن أنظمة أسلحة موجهة.



صندوق أبوظبي للتنمية يقدم تمويلات بـ 5.6 مليار درهم في 2016

قال مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، يوم أمس الأربعاء، إن الصندوق، المملوك بالكامل لحكومة أبوظبي، مول 17 مشروعاً بقيمة 5.6 مليار درهم في العام الماضي. وأضاف محمد سيف السويدي، على هامش مؤتمر صحفي بمقر الصندوق في أبوظبي، أمس، أن التمويلات منها 3.9 مليار درهم قروض ميسرة، و1.7 مليار درهم تنمية مقدمة من حكومة أبوظبي استفادت منها 7 دول نامية. وأضاف السويدي، أن إجمالي تمويلات الصندوق واستثماراته ارتفعت إلى 80 مليار درهم منذ التأسيس وحتى نهاية 2016، منها 35 قروض ميسرة و42 مليار منح حكومية استفادت منها 83 دولة، واستثمارات في الشركات والمحافظ المالية

3 مليارات درهم. وتوقع مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، أن تصل تمويلات الصندوق في عام 2017 إلى ما لا يقل عن العام الماضي، وأن تكون متماثلة برغم الظروف والتحديات الراهنة. وقال السويدي، إن مشاريع الصندوق تركز على البنى التحتية وتمويل الدول النامية بناء على التحديات التي تواجهها، مضيفاً أن التمويلات المقدمة لا تتعارض مع القطاع المصرفي أو تنافسه وإنما بهدف التكامل. و«صندوق أبوظبي للتنمية»، الذي تأسس عام 1971، هو مؤسسة وطنية تهدف إلى مساعدة الدول النامية في تطوير ذاتها عن طريق تقديم قروض ميسرة ومنح لتمويل مشاريع تنمية إضافة إلى استثمارات وإسهامات مباشرة طويلة الأجل.

النفط يرتفع قبيل حسم «القرار» بتمديد تخفيضات «أوبك»



ارتفعت أسعار النفط في تعاملات متقلبة في الوقت الذي طغت فيه توقعات لتمديد تخفيضات الإمدادات، التي تقودها «أوبك» وهبوط آخر في مخزونات الخام الأمريكية على مقترح البيت الأبيض لبيع نصف احتياطي البلاد النفطية. ومن المقرر أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في فيينا اليوم للنظر في إذا ما كانت ستتمدد اتفاقاً جرى التوصل إليه في ديسمبر، اتفقت بموجبه روسيا و11 دولة من غير الأعضاء في أوبك على تخفيض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يومياً في النصف الأول من 2017. وقال مندوبون في «أوبك» يوم أمس إن من المرجح أن تتفق المنظمة على تمديد تخفيضات الإنتاج لمدة تسعة أشهر إضافية في أثناء اجتماعها اليوم لبحث كيفية التعامل مع تخمة الخام في الأسواق العالمية. وتؤيد المملكة العربية السعودية، العضو البارز في «أوبك»، تمديد تخفيضات الإنتاج لمدة 9 أشهر بدلاً من 6 أشهر، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تسريع وتيرة إعادة التوازن إلى السوق ومنع أسعار النفط من الانزلاق مجدداً إلى أقل من 50 دولاراً للبرميل. من جهته، قال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة سجلت انخفاضاً أقل من المتوقع الأسبوع الماضي في حين هبطت مخزونات البنزين والمشتقات الوسيطة بنسبة أكبر من التوقعات.

مسؤول: مصر تعيد فتح باب الاكتتاب في سندات دولية دولارية

قال مسؤول في وزارة المالية المصرية لرويترز إن مصر ستعيد فتح باب الاكتتاب في سندات دولية دولارية على 3 شرائح. وكانت مصر قد باعت في يناير سندات دولية بـ 4 مليارات دولار على ثلاث شرائح. ووافقت الحكومة في إبريل على زيادة سقف إصدار السندات الدولية ليصل إلى 7 مليارات دولار. وأضاف المسؤول «من المتوقع أن تكون السندات بالحجم القياسي وتصدر لأجل 5 سنوات و10 و30 عاماً، أما مديرو الطرح فهم بي. إن. بي. باريبيا وجيه. بي. مورجان وسيتي وناتكسيس». وكان وزير المالية عمرو الجارحي قال الأسبوع الماضي إن



مصر ستطرح سندات دولية قيمتها بين 1.5 مليار وملياري دولار. وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ نهاية 2015 شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية. ويتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار أقره مجلس النواب الأسبوع الماضي لكن لائحته التنفيذية لم تصدر بعد ومن المقرر إجراء إصلاحات في قانون ضريبة الدخل وسن قانون للإفلاس.



صحيفة: ترامب أبلغ رئيس الفلبين بإرسال

غواصتين نوويتين للمياه الكورية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أبلغ نظيره الفلبيني، رودريجو دوتيرتي، أن واشنطن أرسلت غواصتين تعملان بالطاقة النووية إلى مياه قبالة شبه الجزيرة الكورية. ومن المرجح أن تثير هذه التصريحات تساؤلات عن تعامل ترامب مع المعلومات الحساسة.

وقال ترامب إن من الممكن نشوب «صراع كبير للغاية» مع كوريا الشمالية بسبب برامجها النووية والصاروخية وإن كل الخيارات مطروحة على الطاولة لكنه يرغب في حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

وتعهدت كوريا الشمالية بتطوير صاروخ قادر على حمل رأس نووي يمكنه قصف الولايات المتحدة قائلة إن برنامجها ضروري للتصدي للعدوان الأمريكي.

وقالت الصحيفة الأمريكية نقلاً عن نص محادثة هاتفية بين الرئيسين في 29 إبريل إن ترامب أبلغ دوتيرتي أن واشنطن لديها «الكثير من «قوة النيران هناك».

ونقلت عن ترامب قوله لرئيس الفلبين «لدينا غواصتان... الأفضل في العالم. لدينا غواصتان نوويتان لكننا لا نريد استخدامهما على الإطلاق».

وقال مسؤولون أمريكيون طلبوا عدم ذكر أسمائهم إن ترامب بحث معلومات مخبرية عن تنظيم داعش مع وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، والسفير الروسي، سيرجي كيسلياك، خلال محادثات بالمكتب البيضاوي هذا الشهر ما أثار تساؤلات عن تعامل ترامب مع الأسرار.

من جهة أخرى، قال الرئيس الفلبيني، رودريجو دوتيرتي، إنه لا يستبعد فرض الأحكام العرفية في عموم الفلبين إذا ما استشرى خطر تنظيم داعش.

وزيرة بريطانية: منفذ هجوم مانشستر لم

يتصرف بمفرده على الأرجح

قالت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر راد، يوم أمس الأربعاء، إن الانتحاري الذي قتل 22 شخصاً وأصاب 59 بعد حفلة غنائية في مانشستر كان معروفاً لدى أجهزة الأمن ولم يتصرف بمفرده على الأرجح. وقالت راد كذلك إن «من المزعج» تسريب مصادر أمنية أمريكية لمعلومات عن التحقيق في التفجير قبل أن تكون الشرطة البريطانية مستعدة لإعلانها.

وذكرت الشرطة أن المهاجم يدعى سلمان عبيدي (22 عاماً) وهو من مواليد مانشستر لأبوين من أصل ليبي. وقالت راد لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «يبدو مرجحاً أنه لم يفعل هذا بمفرده لذا تواصل أجهزة المخابرات والشرطة جهودها لضمان حصولنا على كل المعلومات... التي نحتاجها للحفاظ على أمننا».

وردت على سؤال عما إذا كان المهاجم معروفاً لدى أجهزة المخابرات قالت «تعرف أجهزة الأمن الكثيرين ولا يعني هذا أن من المتوقع منها اعتقال كل من تعرفهم؛ لكنه شخص كانت تعرفه من قبل وأنا متأكدة أننا سنعرف المزيد عند استكمال هذا التحقيق».

وسئلت عن إعلان الكثير من المعلومات عن عبيدي، بما في ذلك اسمه، من جانب الولايات المتحدة وعمما إذا كانت ستعيد النظر في تقديم معلومات لدول أخرى، فردت قائلة «نعم، بصراحة شديدة؛ أقصد أن الشرطة البريطانية كانت واضحة تماماً في أنها تريد التحكم في تدفق المعلومات من أجل سلامة العمليات وعنصر المفاجأة لذا فمن المزعج إعلان المعلومات من مصادر أخرى. وقد كنت واضحة تماماً مع أصدقائنا بشأن أن ذلك يجب ألا يحدث مرة أخرى».